

## [292/892] واجب المسلم تجاه دينهم ودنياهم - الشيخ

### عبدالعزیز بن باز II محاضرات توجيهية [43/104]

عبدالعزیز بن باز

الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ به من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يده الله ولا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00  
صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه. ومن سلك سبيله واهتدى بهداه الى يوم الدين يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها. وبث منهما رجالا كثيرا ونساء -

00:00:24

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله قولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز هودا عظيما - 00:00:49

اما بعد فاسأل الله جل وعلا باسمائه الحسنی وصفاته العلی ان يوفقنا وایاکم لما نرظیه وان يصلح قلوبنا واعمالنا جميعا واشكره سبحانه على ما من به من هذا اللقاء في سبيل الله وفي طاعته جل وعلا والتواصي بحقه. واسأله جل وعلا ان - 00:01:08  
جعل لقاء مباركا ويعيننا جميعا على ما فيه رضاه وان يعيننا جميعا من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا ثم اشكر اخي صاحب هذا المسجد على دعوته لهذا اللقاء واسأل الله ان يبارك فيه وفي - 00:01:31

اخيه صالح وفي ذريتهم وان يعينهم على كل خير وان يبارك في جهودهم. وان يجعلنا وایاهم من الهداة المهتدين. ثم اشكر اخي الشيخ عايض على كلمته وعلى قصيدته المباركة واسأل الله جل وعلا ان يحبه كما احب - 00:01:53  
لله عز وجل وقد ذكر ايضا في الامر الثاني عن الفتاوى وانها عن كتاب الله وعن سنة رسوله عليه الصلاة والسلام. واقول ان هذا هو الذي نريده وهو الذي نهديه اليك وهو لنجتهد في تطبيق فتاونا عليه. ولكني لست معصوما قد يقع الخطأ والزلل مني في شيء لا - 00:02:13

يوافق كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام. ولكني لا ارى جهدا في تطبيق ما يصدر مني على كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام. ولا انوا جهدا في استنباط ما دل عليه كتاب الله. وسنة رسوله - 00:02:38  
عليه الصلاة والسلام في كل ما يصدر مني من قليل او كثير هذا هو جهدي واسأل الله ان يجعل ذلك موفقا ومصيبا للحق واما ما يتعلق بسؤال اهل العلم والاستفتاء منهم هذا امر معلوم. فشرعه الله لعباده فان الله جل وعلا امر بسوء اهل العلم. واسأل الله ان يجعلنا وایاکم - 00:02:54

ومن اهل العلم النافع والعمل الصالح الله يقول جل وعلا يقول فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. وروي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال في قوم افتوا بغير علم الا سألوا اذ لم يعلموا - 00:03:19

انما شفاء العيد السؤال والواجب على كل مسلم اشكل عليه امر من امر دينه ان يسأل عنه اهل العلم وان يتبصر وان لا يقدم على جهل وضلال وعلى المسلمين ان يسألوا وعلى اهل العلم ان يبينوا - 00:03:31  
العلماء هم وردة الانبياء هم خلفاء الرسل في بيان الحق والدعوة اليه والافتاء به وعلى جميع المسلمين ان يسألوا عما اشكل عليهم وان يستفتوا اهل العلم واهل العلم هم علماء الكتاب والسنة - 00:03:53

هم الذين يرجعون في فتاواهم الى كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام هؤلاء هم اهل العلم وليس اهل العلم وليس اهل العلم من يقلد الرجال ولا يبالي بالكتاب والسنة - [00:04:11](#)

انما العلماء هم الذين يعظمون كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام ويرجعون اليهما في كل شيء هؤلاء هم اهل العلم وعلى طالب العلم ان يتأسى بهم ويجتهد في سلوك طريقهم وعلى عامة المسلمين ان يسألوهم عما اشكل عليهم - [00:04:26](#)

في امر دينهم ودنياهم لان الله جل وعلا بعث الرسل لاصلاح امر الدين والدنيا جميعا ولا سيما خاتمهم وامامهم قالوا هم نبينا محمد عليه الصلاة والسلام فان الله بعثه للناس عامة للجن والانس وجعل رسالته عامة وفيها صلاح امر - [00:04:46](#)

والاخرة فيها صلاح او ضد الدين والدنيا فيها صلاح العباد والبلاد في كل شيء. فيها صلاحهم فيما يتعلق بدنياهم وامر معاشهم وفيها صلاحهم فيما يتعلق بطاعة ربهم وعبادته واداء حقه وترك ما نهى عنه. وفيها صلاحهم في كل ما - [00:05:06](#)

فيقربهم من الله ويباعدهم من غضبه سبحانه وتعالى. وفيها صلاحهم لتوجيه العباد وارشادهم الى ما ينفعهم من الطريق السوي ويباعدهم من طريق النار وطريق الهلاك والدمار وعنوان الكلمة واجب المسلمين تجاه دينهم ودنياهم - [00:05:28](#)

المسلمون عليهم واجبات تعلقوا بدينهم والاستقامة عليه كما شرع الله وكما امر. فان الله خلقهم ليعبدوه وارسل الرسل بذلك قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون هذه عبادة امرهم بها قال سبحانه يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون - [00:05:55](#)

قال سبحانه واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وقال عز وجل وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيم قال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاعون - [00:06:24](#)

قال تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون والله بعث رسوله محمد صلى الله عليه وسلم كما بعث الرسل قبله. بعثه بالدعوة الى هذه العبادة. بالدعوة الى هذا الدين. بعثه الى الثقيلين الجن - [00:06:48](#)

رحمة للعالمين وما ارسلناك الا رحمة بعثه معلما ومرشدا وهاديا الى طريق النجاة. معلما له كل ما فيه صلاحهم ونجاتهم وسعادتهم في الدنيا والاخرة وجعله خاتم الانبياء ليس بعده نبي ولا رسول - [00:07:07](#)

من ادعى النبوة بعده فهو كافر باجماع اهل العلم والايمان وادعى انه نبي او انه انه يوحى الى احد بعده كالكديانية فهو كافر بالله. ظال مضل مرتد عن الاسلام اذا كان يدعي الاسلام - [00:07:28](#)

وهو خاتم الانبياء كما قال جل وعلا ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وتواترت عنه الاحاديث الصحيحة عليه الصلاة والسلام بانه خاتم الانبياء لا نبي بعده - [00:07:44](#)

الواجب على اهل الاسلام اتباعه. الواجب على جميع الثقيلين اتباعه. والاستقامة على دينه والتفقه في ذلك والسير على ذلك حتى الموت وهذه العبادة التي خلقوا خلقوا لها لابد ان يتفقهوا فيها. لابد ان يعرفوها - [00:08:02](#)

بالادلة من الكتاب والسنة هم خلقوا ليعبدوا الله وتفسير هذه العبادة يؤخذ عن الله وعن الرسول عليه الصلاة والسلام هو الذي يفسرها لعباده وببيان رسوله عليه الصلاة والسلام وقد فسرنا في كتابه العظيم وفسرها نبيه عليه الصلاة والسلام - [00:08:23](#)

واصلها توحيد الله والاخلاص له وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين هذا اصل هذه العبادة هذا اصلها توحيد الله توصته بالعبادة وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا نحن - [00:08:47](#)

وبهذا انزلت الكتب جميعها من الله في بيان هذه العبادة كتاب حكمت آياته ثم فصلت ملة حكيم خبيئ الا تعبدوا الا الله وكتب المنزلة من السماء واخرها القرآن كلها تدعو الى توحيد الله والاخلاص له وطاعة اوامره وترك نواهيه - [00:09:05](#)

والرسل جميعهم كذلك يدعون الى توحيد الله وطاعته واتباع شريعته والحذر ما نهى عنه سبحانه وتعالى فعلى جميع المكلفين من جن وانس وعرب وعجم ورجال ونساء عليهم جميعا ان يعبدوا الله وحده - [00:09:28](#)

وان ينقادوا لما جاء به نبيه محمد عليه الصلاة والسلام قولوا وعملا فعلا وتركنا اصل الدين واساسه هو شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وهذا هو اصل هذه العبادة - [00:09:46](#)

واساسها ان تعبد الله وحده دون كل ما سواه بدعائك ورجائك وخوفك ونذرك ونفعك وسائريك عباداتك كما قال سبحانه وقضى ربك  
 الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين الاحسان وقال سبحانه اياك نعبد واياك نستعين - [00:10:06](#)  
 قال عز وجل وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين سبحانه قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له.  
 وبذلك امرت وانا اول المسلمين قال سبحانه انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانته - [00:10:29](#)  
 والعبادة حق الله لا تصلح لا لملك مقرب ولا نبي مرسل ولا لصنم ولا لجن ولا ملك ولا غير ذلك بل حق الله عليك ان تعبده وحده  
 بدعائك ورجائك وخوفك وذبحك ونذرك وصلاتك وصومك وحجك - [00:10:46](#)  
 صدقات هو المعبود بالحق وما سواه معبود بالباطل قال تعالى ذلك بان الله حق وان ما يدعون من دونه هو الباطل قال للعرب  
 وغيرهم من الامم الا من رحم الله الا بقايا من الكتاب وهم قليل حين بعثه صلى الله عليه وسلم كانوا على الشرك بالله - [00:11:10](#)  
 منهم من يعبد الملائكة منهم من يعبد الانبياء منهم من يعبد الاصنام المنحوتة على صورة فلان وفلان ونور يعبد الاشجار والاحجار  
 ومنهم من يعبد القبور ومنهم من يعبد النجوم ويستغيث بها وينظر لها الى غير ذلك - [00:11:34](#)  
 فبعث الله هذا النبي العظيم محمدا عليه الصلاة والسلام يدعوهم الى توحيد الله وينقذهم الله بها من هذا الشرك الوخيل فقام بذلك  
 اكمل قيام عليه الصلاة والسلام ودعا الى الله وارسل الى الله وعلم الناس توحيد الله في مكة - [00:11:52](#)  
 ثلاثة عشر سنة الناس يدعو فيها الى توحيد الله والاخلاص لله وترك عبادة ما سواه جل وعلا وبعد موضع عشر سنين فرض الله عليه  
 الصلوات الخمس قبل ان يهاجر به الى بيت المقدس ثم عرج به الى السماء - [00:12:12](#)  
 وجاد السماوات السبع جميعا ورفع الى مستوى فوق ذلك عليه الصلاة والسلام وكلمه الله جل وعلا جل وعلا واوحى اليه الصلوات  
 الخمس فنزل بها عليه الصلاة والسلام وعلمها الناس وقام بها المسلمون في مكة ثم هاجر عليه الصلاة والسلام الى المدينة وفرض الله  
 عليه بقية اول الدين من زكاة وصيام وحج وغيره - [00:12:32](#)  
 لذلك فالواجب على جميع المكلفين من الجن والانس والعرب والعجم والذكور والانات والحكام المحكومين والاغنياء والفقراء الواجب  
 عليهم جميعا بوقته وبعد وقته وفي وقتنا هذا والى يوم القيامة الواجب على الجميع ان يعبدوا الله وحده - [00:13:01](#)  
 وان ينقادوا لشرعه وان يتبعوا ما جاء به نبيه محمد عليه الصلاة والسلام قولوا وعملا وعقيدا هذا واجب الجميع نحو دينهم يجب  
 عليهم ان يعبدوا الله بطاعة اوامره وترك نواهيه - [00:13:25](#)  
 هذه العبادة طاعة الاوامر اخلاصا لله ومحبة له وتعظيما له من صلاة وصوم وزكاة وحج وبر والدين وصلة رحم وجهاد في سبيل الله  
 النفس والمال وصدق حديث وغير هذا مع ترك كل ما حرم الله من الشرك بالله وهو اعظم الذنوب اعظم الذنوب - [00:13:40](#)  
 هو صرف العبادة وبعضها لغير الله هذا الشرك الاكبر الملائكة او الانبياء او الجن او اصحاب القبور يستغيث بهم او يدعو لهم او يذبح  
 لهم هذا الشرك الاكبر وهذا ينافي قول لا اله الا الله - [00:14:02](#)  
 فان قول لا اله معناه لا معبود حق الا الله وهي كلمة التوحيد وهي اصل الدين هو اساس الملة فدعاء الاموات والاستغاثة بهم والنذر  
 لهم ينقضوا هذه الكلمة وينافيها وهو الشرك الاكبر - [00:14:21](#)  
 قد يأتي الاموات ويدعوهم ويستغيث بهم وينظر لهم او يسألهم النص على الاعداء او شفاء المرضى او يدعوا الملائكة او الرسل او  
 ندعو الجنس ويستغيث بهم او يدعو لهم ويذبح لهم كل هذا من الشرك بالله. كل هذا كل هذا يناقض قول لا اله الا الله - [00:14:38](#)  
 ويخالف قوله سبحانه اياك نعبد واياك نستعين ويخالف قوله سبحانه وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء وبهذا يعلم  
 كل مسلم ان ما يفعله بعض الجهال عند بعض القبور - [00:14:57](#)  
 يأتي الى القبر ويقول يا سيدي فلان اشف مريضتي او انصرني على عدو او انت تعلم ما نحن فيه فانصرنا او ما اشبه ذلك هذا الشرك  
 الاكبر وهذا دين الجاهلي نسأل الله العافية والسلامة - [00:15:13](#)  
 ولا بد ايضا مع توحيد الله والاخلاص له والحذر من الكفر به لا بد من الشهادة بان محمدا رسول الله هاتان الشهادتان هما اصل الدين  
 واساس النبي فعلى كل مكلف ان يبنى بان محمدا هو عبد الله ورسوله - [00:15:27](#)

ومحمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب الهاشمي العربي المكي ثم المدني هو رسول الله حقا ورسول الله حقا الى جميع الثقيلين يجب الايمان به في القلب واللسان والعمل. تؤمن بان محمد بن عبدالله بن عبد المطلب الهاشمي هو رسول الله حقا. الى جميع الناس -

00:15:45

وخاتم الانبياء ايمانا صادقا لا نفاق فيه تحققه بالعمل بطاعة الاوامر وترك النواهي بطاعة اوامر الله من صلاة وزكاة وصوم وحج وغير ذلك وترك محارم الله من الشرك بالله والزنا والسرقه وذنوب المسكرات وعقوق الوالدين وقطيعة الرحم واكل الربا واكل مال اليتيم

الى غير - 00:16:06

ما حضر الله يحقق هاتين الشهادتين بطاعة الاوامر وترك النواهي هذا حق الله عليك وحق الرسول عليك حق الله ان تعبد وحده في قاعة الاوامر وترك النواهي والايمان بانه ربك والهك الحق - 00:16:32

وانه اله الجميع وانه خالق الجميع وانه ذو الاسماء الحسنى والصفات العلى كل هذا داخل في الايمان بان بانه لا اله الا الله الايمان بانه رب الجميع وخالق الجميع ومصرف العباد هو الرزاق الخلاق مدبر الامور وصرفوا الاشياء ليس - 00:16:50

للعباد خالق سواه ولا مدبر سواه فهو المانع فهو النافع الضار المانع المعطي الخالق لكل شيء القادر على كل شيء الرزاق الرزاق للعباد بيده تصلح الامور كلها سبحانه وتعالى وهذا يسمى توحيد الربوبية. وهو ايضا مسبق العبادة لا يستحقها سواه وهو معنى لا اله

الا الله - 00:17:12

اي لا معبود احق الا الله. وهذا هو توحيد العبادة. تخصيص الله بالعبادة وافراده بالعبادة من دعاء وخوف ورجاء وتوكل وصلاة وصوم غير ذلك وهو ايضا الكامل في ذاته واسمائه وصفاته وافعاله - 00:17:39

له الكمال المطلق في ذاته واسمائه وصفاته لا شريك له ولا شبيه له ولا كفر سبحانه وتعالى وهذا توحيد الاسماء والصفات. قد قال تعالى قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد - 00:17:56

الرسول قال سبحانه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير فعلى جميع المكلفين الايمان باسماء الله وصفاته الواردة في القرآن كالعزيز والحكيم والسمير والبصير والخالق والرزاق والرحمن الرحيم الى غير ذلك. وعلى جميع الايمان ايضا بما - 00:18:12

ثبت في السنة سنة النبي صلى الله عليه وسلم من اسماء الله وصفاته. ثم امرارها كما جاء به. الايمان بها وابرارها كما جاءت. من غير تحريف ولا تعطيل ولا تكييف ولا تمثيل ولا تأويل ولا زيادة ولا بل تؤمن بها ونقرها ونمرها كما جاءت لا نحرك ولا نغير ولا -

00:18:29

ولا ننقص ولا نؤوي شيئا من صفات الله بل هي حق كلها يجب اثباتها لله على الوجه اللائق بالله مع الايمان القطعي انه لا يشبه خلقه في شيء من صفاته جل وعلا - 00:18:51

كما انه لا يشرك في ذاته فهكذا هو سبحانه لا يشبهه في شيء من صفاته كما قال عز وجل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ولا بد مع هذا من الايمان بالرسول صلى الله عليه وسلم واتباعه - 00:19:04

فلا بد ان تؤمن بمحمد وبجميع المرسلين ولا بد ان تؤمن بكل ما اخبر الله به ورسوله من امر الجنة والنار الصراط البعث والنشور والحساب والجزاء وعذاب قبر ونعيمه لابد من هذا - 00:19:20

من الايمان بالرسول صلى الله عليه وسلم ومن الايمان بالله الايمان بكل ما اخبر الله به ورسوله على الجميع من الرجال والنساء والاحرار والعميل والعرب والعجم والاغنياء والفقراء وحكام المحكومين على جميع الايمان - 00:19:37

بكل ما اخبر الله به رسوله هذا واجب ان هوى دينه فواجب عليه الجميع ان يؤمنوا بكل ما فعل الله به ورسوله من امر ما كان في الدنيا من الرسل الماضيين من ادم ومن بعده من الرسل وما جاءوا به من الهدى وان الله جل بعثه لدعوة الناس - 00:19:51

الى الخير والهدى والتوحيد وانهم بلغوا الرسالة وادوا الامانة عليهم الصلاة والسلام لابد وكذلك بكل ما مضى من افواه الماضيين مما جرى على قومي نوح وعاد وثمود وغيرهم ممن قصى الله. عليك ان تؤمن بكل ما اخبر الله به ورسوله. في كتابه العزيز وفي ما جاء

فيه سنة - 00:20:11

رسوله صلى الله عليه وسلم الصحيح لابد من هذا الايمان ومن ذلك الايمان بما يأتي بعذاب القبر ونعيمه. كل انسان هذا قبر مرزله من رياض الجنة واما حفرة من حفر النار - [00:20:35](#)

روضة من رياض الجنة للمؤمن وحفرة من حفر النار للكافر والعاصي على خطأ. العاصي يناله في قبره ما يناله الا من عفا الله عنه عاصي على خطر وقد ثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه - [00:20:52](#)

رجلين يعذبان في قبرهما. واحد يعذب بانه كان يمشي بالنميمة واخر يعذب لانك لا تنزهه من الموت يتساهل في الموت عذب في قبرهما وهذا علم معجل وهاتان المعصيتان هذا يبين لنا ان الامر خطير وان الواجب على المؤمن ان يستقيم على دين الله - [00:21:08](#)

ليستقيم على دين الله قولاً وعملاً وعقلاً وان يحافظ على ما اوجب الله عليه وان يحذر من الله عنه سبحانه وتعالى وان يؤمن بكل ما اقبل الله به ورسوله ومن ذلك ما يتعلق - [00:21:35](#)

احوال القبر والناس في قبورهم والروضة فالقبر اما روضة من رياض الجنة واما حورا من حوض النار وميت في اول ما يروى في قبره يسأله لكان عن ربه وعن دينه وعن نبيه - [00:21:49](#)

فالمؤمن يثبته الله ويقول ربي الله والاسلام ديني ومحمد نبيي لانه كان ثابت في الدنيا قبل ان يموت كان على الحق كان بصيرا بدينه ثابت ولهذا يثبت في القبر اما الكافر والمنافق اذا سئل فيقول ها ها لا ادري - [00:22:03](#)

سمعت الناس يقول الشيخ فقلت فيعذب نعوذ بالله بمصيبة من حديد يسمع كل شيء الا الانسان وهكذا الايمان بان الله يحفظ الناس يوم القيامة وانه يحاسبهم ويجازيهم باعمالهم فالبعث بعد الموت امر لا بد من ايمانهم - [00:22:22](#)

الناس يبعثون تقوم الساعة اولاً ويموت الناس صافيين فيموت الناس موجودون ثم النفخة الاخرى بعد ذلك في الصور يبعثهم الله ويقومون من قبورهم من كل مكان من البحار ومن كل مكان ويجمعهم الله ويجازيهم باعمالهم - [00:22:46](#)

هذا حق هناك نفختان نفخة الفزع والصعق وهي نفخة الموت. والثاني نفخة البعث والنشور فينشر الله الناس ويقوم بقبورهم ومن مواضع موتهم ومن كل مكان ساروا اليه الى هذا المحشر يجمعهم الله - [00:23:05](#)

واجازيهم باعمالهم خيرها وشرها لابد من الايمان بهذا والاعداد له ان تعد له عدة الصالحة بتوحيد الله وطاعته واتباع شريعته والحذر لمعصيته سبحانه وتعالى ثم بعد هذا المحشر بين يدي رب العالمين ومجازاتهم باعمالهم - [00:23:26](#)

تنصب الموازين تنتشر الكتب يوم القيامة ينصب الله الموازين ويسر بها اعمال العباد. هذا يرجح ميزانه هو السعيد وهذا يخف ميزانه هو الهالك وهذا يعطى كتابه بيمينه والسعيد وهذا يعطى كتابه بشماله وهو الهالك نسأل الله السلامة - [00:23:49](#)

فهذا المقام وهذا الامر عظيم لا بد من ان نستحضره وان نعد له عدته يوم القيامة يوم عظيم يوم الاحوال والشدائد مقداره خمسمائة الف سنة يوم كان مقدار خمس عن المثل فاصبر صبرا جميلا. انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا. يوم عظيم - [00:24:11](#)

ولابد من الاعداد لهذا اليوم والايمان بانه حق فعليك ان تعد له العدة الصالحة بتوحيد الله وطاعته. واتباع شريعته وتعظيم امره ونهيه والتعاون على البر والتقوى مع اخوانك بالحق والصبر عليه ولا يجد بالمعروف والنهي عن المنكر وارشاد الضال وتعليم الجاهل الى غير ذلك. لابد من هذا الامر - [00:24:34](#)

عليك عبد الله وعليك يا امة الله على كل من الرجال والنساء على الجميع ان يتقوا الله وان يطيعوا امره وان يتواصوا بحقه والصبر عليه وان يعلم الجاهل الضال وينصح لله ونعمه - [00:25:00](#)

وينصحوا لله ولعباده وان يأمر بالمعروف وينهوا عن المنكر كما قال تعالى في كتابه العظيم والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض الامر بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله - [00:25:18](#)

اولئك سيرحهم الله ان الله عز حكيم فيقول سبحانه والعصر ان الانسان لفي خسر. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر ويقول سبحانه وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على العدوان - [00:25:36](#)

والمؤمنون يرون ربهم يوم القيامة. المؤمنون يرون ربهم يوم القيامة رؤية حقيقية يكلمهم سبحانه ويريهم وجهه الكريم هذي عقيدة



اهل السنة والجماعة اجمع اهل السنة والجماعة على ان الله سبحانه يرفع في القيامة - [00:25:57](#)

يربهم وجهه الكريم جل وعلا ويحجب ويحجب عنه الكفار كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون يرونه سبحانه مابين الكفار محجوبون عنه هذه الرؤية العظيمة امن باهل السنة والجماعة واجمعوا عليها - [00:26:17](#)

وهكذا في الجنة نراهم مؤمنون وذلك اعلى نعيمهم اعلى نعيمهم كما قال عز وجل للذين احسنوا الحسنى وديانهم حسن الجنة والزيادة النظر لوجه الله مع ما يزيده الله من الخير ايضا والنعيم المقيم الذي فوق ما يخطر بذكر - [00:26:35](#)

ويقول جل وعلا على الارائك ينظرون وجوه يومئذ مال رحمة ربها ناظرة المؤمنون يرونه سبحانه في القيامة وفي الجنة رؤية عظيمة حقيقة لكن من دون احاطة يرونه سبحانه من دون احاطة - [00:26:53](#)

لانه اجل واعظم ما ان تحيط به ابصار الخلق وذلك اعلى نعيمه يقول له يوم في الجنة سبحانه وتعالى ازيدكم قالوا يا ربنا الم تستقبل موازيننا الم يدخلنا الجنة الم تنجيننا من النار الم تبيض وجوهنا؟ فيقول - [00:27:15](#)

ان لكم عند الله مؤمن سوف يجزيكموه ويكفي لهم الحجاب عن وجهه الكريم فيرونه سبحانه رؤية عظيمة وذلك اعلى نعيمهم واحب شيء اليهم جعلنا الله واياكم منهم هذه الامور رؤيا عظيمة يؤمن بها اهل السنة والجماعة - [00:27:37](#)

وينكرها اهل البدع والمعتزلة والجهمية ومن سار على نشره اما اهل السنة والجماعة فقد اجمعوا عليها ان المؤمن يرونه في القيامة وفي الجنة كما يشاء سبحانه وتعالى قد اجمع لاهل الحق من اهل السنة والجماعة - [00:27:54](#)

لما حكى ذلك ابو حسن الاشعري كتابه المقالات رحمه الله وذكر اجماع اهل السنة على ذلك وذكر ان جمهور اهل السنة يكفرون عن جمهور اهل السنة والجماعة يرون ما انكر اهل الرؤيا يرونه كافرا. نسأل الله السلامة والعافية - [00:28:13](#)

ولكنهم لا يرى في الدنيا انما يرى في الآخرة اما في الدنيا فالرؤية نعيم عظيم والدنيا ليست دار نعيم ولكنها دار ابتلاء وامتحان ودار عمل ولهذا ادخر عزويته سبحانه ادخرها لعباده في دار الآخرة - [00:28:33](#)

حتى النبي صلى الله عليه وسلم لم ير ربه كما سئل عن ذلك فقال رأيت نورا فلم يرى ربه عليه الصلاة والسلام يقظة وقال صلى الله عليه وسلم اعلموا انه لن يدر احدهم احد منكم ربه حتى يموت - [00:28:51](#)

فليس احد يرغب في الدنيا ابدًا الانبياء ولا غيره وانما يرى في الآخرة سبحانه وتعالى فعلى المسلم ان يؤمن بهذا مما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم وان الجنة حق والنار حق ومن اهل الايمان يدخلون الجنة ويرون ربه ويرون ربه سبحانه في القيامة وفي الجنة وان الكفار - [00:29:06](#)

يصلون الى النار مخلصين فيها نواب الله وانهم عن الله محجوبون لا في قيامة ولا في ولا في ما يرونه سبحانه وتعالى الله محجوب لكفرهم وضلالهم. والعاصي على خطر والعاصي على خطر لكنه ما اهله في الجنة الموحدون - [00:29:30](#)

وعلى خطر من دخول النار بمعاصيه ومن تعذيبه في قبره من معاصيه ولكنه مصيره الى الجنة بعد ذلك وان دخل النار وان جرى عليه بعض العذاب اهل السنة والجماعة مؤمنون مجمعون على ان العصاة لا يخلدون في النار. خلافا للمعتزلة ومن سار على اهلهم - [00:29:48](#)

اهل السنة والجماعة مؤمنون بان العاصي الموحد المؤمن لا يخلد في النار ان دخلها عفا الله عنه صار مع اخوانه في الجنة وان لم يعفى عنه صار الى النار وعذب فيها على قدر معاصيه ثم بعد بعد التعذيب والتكهير يصل - [00:30:08](#)

جنة كما تواترت بذلك الاحاديث عن رسول الله عليه الصلاة والسلام هكذا عند اهل السنة والجماعة قد يعذب العاصي في قبره قد يعذب في النار لانه مات على الزنا مات على شرب الخمر مات على عاق الوالدين مات على الربا قد يعذب في القبر - [00:30:25](#)

وان يعذب في النار ان لم يعفو الله عنه قال تعالى في كتابه العظيم ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك من يشاء واقول سبحانه ان الشرك لا يغفر - [00:30:44](#)

وان من مات عليه فله النار والعياذ بالله مخلصا فيها لا يغفر له كما قال تعالى ولو اشركوا لحبطين عنهم ما كانوا يعملون واما العاصي فهو تحت مشيئة الله ان شاء ربنا غفر له وعفا عنه باعمال صالحة - [00:30:58](#)

وان شاء عذبه على بالعمل الصالح او لشفاعة الشفعاء. ان شاء ربنا عفا عنه فضلا منه سبحانه او بشفاعة الشفعاء او باسباب اخرى من اعمال صالحة له في اخر حياته نسأل الله لعفو الله عنه الى غير ذلك - [00:31:14](#)

هذا اذا لم يثبت اما من تاب فان الله جل وعلا يلحقه باخوانه المؤمنين ويدخل الجنة من اوله وهذا ولا يعذبه لكن هذا في من مات ولم يتب مات على الزنا او عقوق الوالدين او احدهما او مات على الربا او مات على - [00:31:31](#)

آآ رزق او مات على غير هذا من المعاصي هذا هو الذي يحتاج شيئا وهو على خطر من دخول النار ومن عذابه في القبر الا ان يعفى الله طبعاً وبكل حال هو عند اهل السنة والجماعة مصيره بعد ذلك الى الجنة. لا يخلد في النار خلافا للخوارج والمعتزلة واشباههم - [00:31:49](#)

الذي يقولون ان العاصي يخلد في النار هذا قول باطل عند اهل السنة والجماعة. العاصي لا يخلد في النار اذا كان موحداً على التوحيد والايمان لا يخلد في النار ولكنه اذا دخلها يعذب ما شاء الله ثم يخرج منها الى الجنة بسبب توحيده واسلامه الذي مات عليه. ومن تمام حق الله عليه - [00:32:11](#)

يا عبد الله في هذه الدار ان تعتني بصلاتك وتحافظ عليها في الجماعة مع اخوانك المسلمين وان تبتعد عن مشابهة المنافقين والمتكاسين عنها ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم واذا قاموا الى الصلاة قامت كسالى - [00:32:31](#)

يرأون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا ومن حق الله عليك ايضا ان تؤدي الزكاة زكاة مالك والعناية وان تصوم رمضان كما امر الله وان تحج البيت مرة واحدة في العمر الحج مرة واحدة معالي الاستطاعة وان تؤدي ما اوجب الله من بر - [00:32:49](#)

لديك وصلة ارحامك وصلة الحديث واداء الامانة والجهاد اذا تيسر الجهاد بالنفس وبالمال وانتم الان عند لكم جهاد جهاد اخوانكم الافغان للشرك بالله والشيعوية هؤلاء اخوان المجاهدون لهم حق عليكم - [00:33:06](#)

وتساعدوهم بالنفس والمال وهم مجاهدون يجتهد من الشرك يجاهدون الالحاد والشيعوية ونوصيكم بمساعدتهم نوصيكم جميعا بمساعدتهم للنفس والمال تعدوهم جميعا ومن قال انه لا يساعد الا فلان فقد غلط واخطأ يجب ان يساعد الجميع السبعة الدولة القائمة الى الرحمن يساعد الجميع كلهم مستحقون للمساعدة وكلهم - [00:33:25](#)

يجب ان يساعد وكلهم بحمد الله على جهاد شرعي والجهاد الاسلامي وما قد يقع من بعض الناس من الخطأ او الغلط يعالج كل كل ابن ادم خطأ كل ما فاذا وقع خطأ او غلط من بعض القادة او غيرهم ينبه في خطأه ولا احد منهم معصوما لا هم ولا غيره - [00:33:54](#)

يبين له ما قد يخطأ يخطئ فيه ويوجه الى الخير ويجب عون ويجب ان ان يعان الجميع وان يجاهد مع الجميع سوى المال لان جهادهم جهاد عظيم جهاد شرعي ومكاتب هيئة - [00:34:14](#)

مساعدة مجيبة في في الرياض وغيره وهكذا محل الراجحي ومحل السبيعي كلها تقبل المساعدة للمجاهدين نوصيكم بهم اوصيكم خيرا وهكذا الجهاد اخواننا في فلسطين لهم حق على جميع الدول الاسلامية ان يساعدوهم - [00:34:31](#)

وان يقوموا معهم حتى يتخلصوا من عدو الله اليهود اليهود شرهم عظيم وبلاغهم كثير. وان اولوا اخواننا في فلسطين فالواجب على الدول الاسلامية وعلى جميع المسلمين القادرين ان يساعدوا في جهاد اعداء الله من اليهود حتى يحكم الله بينه وبين المسلمين اما - [00:34:51](#)

جهادهم عليهم وحفظهم في محلهم بما شرع الله من اخذ الجزية عليهم وغير ذلك مما هو واجب مع الاستطاعة او بصلح بينه وبين دولة فلسطين صلحا ينفع المسلمين ويحصل لفلسطين به دولتهم وقرارهم في بلادهم وسلامتهم من الازى والظلم. يجب على الدول - [00:35:13](#)

ان تقوم بهذا الامر حسب الطاقة والامكان واما بقاءهم في حرب مع اليهود واذى عظيم وضرر كبير على رجالهم ونسائهم واطفالهم هذا لا يسوغ شرعا بل يجب على الدول الاسلامية والاغنياء والمسؤولين ان يبذلوا جهودهم وسعهم في - [00:35:39](#)

بهاد اعداء الله اليهود او فيما يتيسر من الصلح ان لم يتيسر الجهاد صلح عادل يحفظ به انسانيين قامة دولتهم على ارضهم وسلامتهم من الازى من عدو الله اليهود مثل ما صالح النبي صلى الله عليه وسلم اهل مكة - [00:35:59](#)

واهل مكة اكبر من اليهود ذاك الوقت لان المشركين اكثر من اهل الكتاب اباح الله طعام اهل الكتاب محصنات ولم يبيح طعام الكفار من المشركين ولا نسائهم وصلحهم النبي عشر سنين على وضع الحرف يعمل فيها الناس وكان هذا الصدف خير عظيم للمسلمين. وان كان في عليهم بعض الشيء ورمي - [00:36:19](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لمصلحة العامة فاذا لم يتيسر الاستيلاء على الكفرة والقضاء عليهم والصلح جائز لمصلحة المسلمين وامنهم واعطائهم بعض حقوقهم هذا امر مطلوب ما لا يدرك كله لا يترك كله - [00:36:42](#)

ولهذا صالحهم صلى الله عليه وسلم عشر سنين على وظوء الحرب وصبر على بعض الغلاوة في ذلك لمصلحة المسلمين. وامرهم حتى يتصلوا بالنبي صلى الله عليه وسلم وحتى يسمعو القرآن. ولهذا كان صلحا عظيما - [00:37:01](#)

وفتحا عظيما نفع الله به وصار الناس يتصلون بالنبي صلى الله عليه وسلم وبالصحابه ودخل في في هذا الصلح بسبب الصلح هم غفير وامم كثيرة من المسلمين دخلوا في دين الله وتركوا الكفر بالله عز وجل - [00:37:15](#)

وعلى جميع المسلمين ايضا ان يتعاونوا على البر والتقوى وان يتواصوا بالحق وان يتعلموا يتعلموا دينهم يتبصروا في دينهم يتفقهون هكذا يجب المسلمين ليتعلموا الانسان ما خلق عالما خلق جاهلة قال الله تعالى والله اخرجكم وقلوا امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعلكم السمع والابصار والافدة لعلكم - [00:37:31](#)

واجب التعلم والتفقه في الدين على الرجال والنساء من طريق المكاتبه من طريق سماع المقالات في اذاعة القرآن في نور على الدرب فهو نور فهو برنامج مفيد عظيم. وهو يذاع كل ليلة مرتين في دور في ايداء الاسلام - [00:37:55](#)

الساعة التاسعة والنصف هذا البرنامج له فائدته العظيمة. وكذلك سماع المواعظ والمحاضرات التي تذايع فيه اذاعة القرآن وهذا العناية بخطب الجمعة والاستفادة منها ومن المحاضرات وندوات التي يقوم بها العلماء - [00:38:14](#)

وحضور حلقات العلم والاستفادة منها هذا واجب على الجميع على الرجال والنساء ان يتعلموا ويتفقهوا في دينهم يقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح خيركم من تعلم القرآن وعلمه - [00:38:32](#)

خيار الناس اهل القرآن يتعلمونه ويعلمونه الناس وقال صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين متفق على صحته - [00:38:45](#)

وهذا يدل على امر ما يتفقه في الدين ما اراد الله به خيرا نسأل الله العافية من واجب التعلم والتفقه في الدين على الرجال والنساء وقال عليه الصلاة والسلام من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريق الجنة - [00:38:58](#)

ان اوصيكم جميعا ايها الاخوة من الرجال والنساء واوصي جميع من تبلغ هذه الكلمات ان يتعلم ويتفقه وان يعنى بكتاب الله القرآن وان يكثر من تلاوته وان يحفظ ما تيسر منه فانه كتاب الله فيه الهدى والنور - [00:39:13](#)

ان هذا القرآن يهدي للتي قل هو للذين امنوا هدى وشفاء ويقول سبحانه وهذا كتاب انزلناه اليك مبارك فاتبعوه واتقوه لعلكم ترحمون ويقول جل وعلا وانزلنا لك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة - [00:39:29](#)

ويقول سبحانه كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر اولوا الالباب الوصية لجميع العناية بالقرآن. العناية بالقرآن الاجتهاد في تلاوته وتدبر معانيه والسؤال عما اشكل عليه. واذا كنت طالب علم وهكذا المرأة اذا كانت طالبة علم تطالب تراجع كتب التفسير فيما اشكل عليها كما يطالع الرجل يطالع الاية المشككة - [00:39:47](#)

ما هي المشككة؟ الحكم المشكل من الادلة واهل التفسير كبن كثير يذكرون الادلة لعل طالب العلم من الرجال والنساء ان يتأمل ويتدبر ويتفقه ويتعلم وهكذا العامة عليه ان يسألوا ويشبعوا خطب الجمعة والمحاضرات والندوات والنور على الدرب الذي - [00:40:14](#)

ذكره الله في كل ليلة في سؤالات مهمة من كل مكان تفيد من يسمعها اذا قصد الفائدة وارد الفائدة اما اما تهاون الاعراض فهذا من عمل الكفار قال الله تعالى والذين كفروا عما انزلوا معرضون - [00:40:37](#)

قال سبحانه ومن اظلم ممن ذكر باية فارظ عنها ونسي ما قدمت يدها فالواجب التعلم والتفقه في الدين وسؤال اهل العلم عما اشكل وهذا كتاب الله بين ايدينا وهل سنة الرسول بين ايدينا عليه الصلاة والسلام؟ والعلماء موجودون بحمد الله نسأل الله ان يبارك فيهم



ويعينهم ويكثرهم. أسأل الله ان يبارك في علماء السنة - 00:40:57

ويوفقهم لكل خير ويعينهم على كل خير وينفع بهم العباد والبلاد هذا اهل العلم ان يبينوا والله قد اخذ عن الميثاق بذلك وعلى الناس ليتعلموا. ويتبصروا ويسألوا ولا يستحي ان الله لا يستحي من الحق - 00:41:21

ام سليم وامرأة امرأة ابي طلحة اطول الناس يسمعون يا رسول الله ان الله لا يستحي من الحق. قال على المرأة من غسل اذا هي احتلمت قال النبي نعم الهي رأت الله - 00:41:39

يعني المنهج واذا احتلم الرجل او المرأة في النوم في الليل او النهار فعليه غسل اذا رأى المنى اذا ما رأى منى ما على نفسه وهكذا اذا قبل زوجته او نظر اليها او تفكر وانزل المنى عليه غسل. وهكذا المرأة اذا قبلت زوجها او نظرت - 00:41:54

اليه او تفكرت ثم انزلت المنى عليها غصب ان الله لا يستحي من الحق التعلم والتفقه في الدين من اهم الواجبات. ولا سيما في عصرنا هذا عصر الغربة. الواجب العناية بالتعلم والتفقه في الدين - 00:42:14

وهنا بحمد الله يقظة عظيمة وصحة عظيمة للتعلم والتفقه في الدين في اماكن كثيرة في هذه البلاد وفي اوربا وفي امريكا وفي اسيا وفي افريقيا بحمد الله حركة اسلامية ونشاط الاسلام نسأل الله ان يسدده. نسأل الله القائمين عليه. نسأل الله ان يمنحهم القادة الصالحين والعلماء الموفقين حتى - 00:42:34

قودوا هذه الحركات الطيبة الى الهدى والى الامام على الوجه الذي يرضي الله سبحانه وتعالى فعلى كل منا ان يعتني بهذا الامر وان يساهم فيه بقدر طاقته في تعليم الناس وتوجيههم الى الخير بالرفق والحكمة والاسلوب الحسن والاخلاص لله سبحانه وتعالى -

00:42:59

وعلى كل منا ان ينصح لله ولعباده بدون نصيحة لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولابي مسوس عامتهم كل واحد منا من الرجال والنساء عليه نصيحة لله ولعباده - 00:43:18

ومن يصلح لله ولعباده تعليم الجاهل وارشاد الضال وامره بالمعروف والنهي عن المنكر بالحكمة بالكلام الطيب والاسلوب الحسن لا بالعرف والشدة الا من ظلم الا من ظلم كما قال تعالى ولا تجادلوا اهل الكتاب ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن الا الذين

ظلموا منهم - 00:43:33

الظالم المعتدي له شأن اخر. من جهة ولالة الامور يقدم او يسجن الى غير ذلك. لكن انت تبدأ الا في احسن تعلم وتوجه وتأمر بالمعروف وتنهون بالحكمة بالكلام الطيب والاسلوب الحسن - 00:43:55

ومن النصيحة لله ولعباده الدعاء لولاة الامور لولاة امور المسلمين لحكامهم بالتوفيق والهداية وصلاح النية والعمل وان يمنحهم الله البطانة الصالحة التي تعينهم على الخير وتفكرهم به هذا حق في كل مكان - 00:44:11

في هذه البلاد لولاة امرها بالتوفيق والهداية والصلاح وصلاح البطانة وان يعينهم الله على كل خير وان يسدد خطاهم ويمنحهم التوفيق لما فيه صلاح العباد والبلاد وهكذا في مصدر في الشام في العراق كل مسلم يدعو الله لولاة الامور ان يصلحهم الله -

00:44:28

ليردهم للصواب وان يهديهم لما يرضيه هكذا يجب عليك يا عبد الله ان تدعوا لولاة الامور ان الله يهديهم وان يردهم للصواب اذا كانوا على غير الهدى فادعوا الله لهم بالهداية والصلاح حتى يستقيموا على امر الله وحتى - 00:44:48

وحتى يحكموا شريعة الله تريد تحكيم شريعة الله صلاح الجميع في كل مكان في تحكيم شريعة الله واتباع الكتاب والسنة صلاح الدنيا والاخرة صلاح امر الدنيا والاخرة في نصرة الشام في العراق في افريقيا في كل مكان. في اتباع الشريعة وتعظيم امر الله

ورسوله صلاح امر الدنيا والاخرة - 00:45:05

وكل مسلم في دولته يسأل الله لها التوفيق. يسأل الله لها الهداية. اذا كانت تنتسب الاسلام ينصح لها يعينها على الخير. يا نسأل الله لها التوفيق والهداية لا يسأم ولا يضعف يرجو لها الخير والثواب بالحكمة بالاسلوب الحسن بالكلام الطيب لعل الله - 00:45:27

مباركا هو واخوانه فيكون سببا لهداية من اراد الله هدايته من امير او حاكم او قاض او غير ذلك ممن له شأن لان هداية المسؤول

وهداية من له شأن في الامة ينفع الله بها العباد والبلاد - [00:45:47](#)

ويقتدى به ويقول النبي صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله مثل اجر فاعله. ويقول صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه فوالله الى ان يهدي الله بك رجلا واحدا خير - [00:46:04](#)

نعم اي نعمة عظيمة لكن مع العناية بالحكمة والحذر من اسلوب الشديدين العنيف الذي يدفر الناس من الحق ويسبب الفتن والشروع بل على الى الله والناسح لله ان يتحرى الاساليب المناسبة التي تعين على قبول الحق وعلى الرضا به وتنفيذه - [00:46:16](#)  
وعلى مسلم ايضا ان يجتهد فيما يصلح دنياه ما يجتهد في صاحب دينه وصالح اهل بيته. اهل البيت ايضا لهم شأن. عليك ان تجدي بصاح اهل بيتك. الله يقول سبحانه يا ايها الذين - [00:46:39](#)

الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة فعليك ان تجري في صلاح بيتك وزجتك اولادك الذكور واناث اخواتك جميل في بيتك تجري في تعليمه وتوجيهه وارشاده وتحديد به حرم الله هذا انت - [00:46:54](#)  
كلكم راع وكلهم راع كل واحد منا مشغول يقول النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته والامامون على الناس راع رسل رعيته والرجل راع في اهل بيته اوسع الرعية - [00:47:12](#)

والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤول عن رعيته والخادم راع فيما سيده ويوسع رعيته ثم قال صلى الله عليه وسلم الا فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فعلينا ان نجتهد في صاحب - [00:47:27](#)

الصلاة من جهة اخلاص الله من جهة البعد عن محارم الله على كل واحد منا من الرجال والنساء المرأة عليها ان تجتهد والرجل من خلال راحوا بيوت من اهم الامور. قال الله تعالى للنبي صلى الله عليه وسلم وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها - [00:47:42](#)  
وقال عن نبيه اسماعيل واذكر كتاب اسماعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا فينبغي التأسي بالانبياء والاخير والعناية باهل البيت لا تغفل عنهم زوجة او ام او جدة او اخوات او بنات او اولاد عليك ان تجتهد في صلاحه. وان تنظر ابنك وبنتك في الصلاة سبع - [00:48:00](#)

وتضربهم عنها لعشر ضربا خفيفا يعينه على طاعة الله وتعوذهم بالصلاة في الجماعة حتى يعتادوها فاذا بلغوا فاذا هم قد استقاموا على دين الله وعرفوا الحق كل واحد منا عليه ذلك وكل امرأة عليها ذلك على المرأة والرجل التعاوني الاب والام والاخ والاخت الجميع يتعاونون على البر والتقوى - [00:48:24](#)

يصاحب بيوت حديد ولا مما يضره يعلم ما اوجب الله عليه وينهى عن ما حرم الله عليه من تخلف عن الصلوات من شرب المسكر من تعاطي التدخين من حلق اللحاء او تقصيرها - [00:48:47](#)

بالنسبة للملابس من النميمة من الغيبة من سماع الاغاني والملاهي الى غير هذا مما يضر ولدك او اختك التعاون واجب على الذي والتقوى. لان الله يقول وتعاونوا على البر والتقوى - [00:49:04](#)

ويقول سبحانه والعصر ان الانسان لفيسر كل انسان في قساوته الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر اولهم الرابحون من الرجال والنساء في سابق الزمان وفي مياها من الزمان هم الرابحون - [00:49:21](#)

الذين امنوا بالله ورسوله ايمانا صادقا ثم نفذوا الايمان حققوا الايمان بالاعمال الصالحة بفعل ما اوجب الله وترك ما حرم الله ثم بالحق دعوا الى الله وعلموا الناس وارشدوهم وتواصوا بالصبر - [00:49:38](#)

او لهم الناجون هم الرابحون وهكذا قوله تعالى والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض الاحبة لا يغتاب بعضهم بعضا ولا ينم بعضهم بعض ولا يكون في الامانة ولا يؤذيه ولا يظلمه ولا يشهد عليه بالزور الى غير ذلك. اخوة احباب ثم قال يأمر بالمعروف -

[00:49:54](#)

وبينه منكر؟ لا يسكتون لا يداهنون يأمرهم اخوانهم بالمعروف بالكلام الطيب والاسلوب الحسن ينهاه عن المنكر يؤثم ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله. هكذا المؤمنون والمؤمنات هكذا هم الصادقون ومؤمنات الصادقات هذا شأنهم يستقيمون على دين الله ويتباعدون عن محارم الله ويقفون عند حدود الله ويرشدون - [00:50:14](#)

الخير وينصحونهم بالعبارات الحسنة والاسلوب الجيد والاخلاص لله والصبر والمصابرة كذلك المؤمن يسعى في امور دنياه لا يكون على الناس يكتسب يبيع يشتري يصلح امر دنياه يتخذ المزرعة في مكان الانصار يبيع ويشترى كما كان المهاجرون الناس يسألهم - 00:50:39

ليشهدهم لا يجتهدوا في ان يغنيه الله للناس لا يشهد ولا يسأل يجتهد في طلب الرزق بالطرق المباحة والطرق الشرعية من بيع وشراء من زراعة من حرفة اخرى كالهدادة والنجارة والغرازة والخياطة او - 00:51:09

يشتغل عند الناس في مزارعهم في بنائهم في غير ذلك يعمل يستخدم هذا الجسم الذي عاثه الله تستخدمه في طاعة الله ورسوله وفي كسب الحلال الذي يغريه الله به عن الناس - 00:51:30

يعمل يعالج مرضه يتعاطى الادوية التي الادوية التي يعينها الله يعينه الله بها على بقاء صحته يفعل الاسباب التي تنفعه في دنياه في صحة بدنه بكسب الحلال في ترك الحرام في الاستغناء عن الناس يجتهد المؤمن هكذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:51:45

المؤمن القوي خير واحب من المؤمن الضعيف ثم قال وفي كل خير ثم قال صلى الله عليه وسلم احرص على ما ينفعك احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجزن وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت لكان كذا وكذا ولكن قل قدر الله - 00:52:07

وما شاء فعل فان له تفتح اعمال الشيطان وسئل عليه السلام اي كسب اطيب؟ قال عمل الرجل بيده وكل بيعوم العمل بيده وكل بلاء مظلوم وقال عليه الصلاة والسلام ما اكل احد طعاما خيرا من ان يكون عمل يده. وان نبي الله داود كان يأكل من عمل يده عليه

الصلاة والسلام - 00:52:27

رواه البخاري ومسلم فانت يا عبد الله اجتهد في طلب الرزق واكتسب الحلال واستغني عن الحاجة الى الناس وسؤالهم وعليك بالكسب الطيب البعيد عن الغش والخيانة والكذب فاكتسبوا الحلال والصدق - 00:52:51

باداء الامانة سواء كان في بيع وشراء او نجارة او حدادة او خرازة او كتابة او بناء او تشتري عند المزارع او تتخذ المزرعة مع اخوانك او غير هذا. الانسان يبتسم يدعو يطلب الرزق - 00:53:05

اطعموا الرزق حسب الطاعة اسأل الله باسمائه الحسنی وصفاته العلی ان يوفقنا واياكم وان يرزقنا واياكم الاستقامة وان يفقهنا واياكم في دينه وان ينصر دينه كلمتان وان يصلح احوال المسلمين جميعا وان يوفق ولالة امرنا لكل ما فيه رضاه ولكل ما فيه صلاح

العباد والبلاد وان يعينهم على كل - 00:53:22

لغيره وان يصلح له البطانة وان يجعلهم هداة مهتدين صالحين مصلحين وان يعينهم على كل ما ينفع العباد بامر الدين والدنيا كما نسأله سبحانه يوصل ولالة الامور في كل مكان. نسأل الله ان يصلح ولالة الامر في كل مكان. وان يعينهم على الخير. وان يوفقهم

لتحكيم شريعة الله في عبادته - 00:53:43

وان يصلح لهم البطانة وان يعيذهم من نزغات الشيطان ومظلات الفتن وان يوفق جميع المسلمين في كل مكان في ارض الله نسأل الله وجميع المسلمين نسأل الله ان يوفقنا في كل مكان للفقه في الدين. والاستقامة عليه والتعاون على البر والتقوى. وان يعيننا

واياهم على كل ما فيه - 00:54:03

رضاه وعلى ما وعلى كل ما فيه السعادة في الدنيا والاخرة انه جل وعلا جواد كريم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان - 00:54:25

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا باسمكم جميعا نشكر سماحة الشيخ على ما نفعلنا وافادنا به. ونسأل الله العظيم ان يجزي المثوبته وان يرفع درجته وان يحفظ - 00:54:40

لنا وللمسلمين كافة هنا بعض الاسئلة استأذن سماحتته في ايرادها يقول السائل سماحة الشيخ ما رأيكم في ايراد الحديث الضعيف في المواعظ والرقائق الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه. اما بعد - 00:54:58

ايها الاخوة قبل الجواب عن الاسئلة اخبروا جميعا لا اشبه لاحد يكتب المحاضرة على الاتصال او غيره وينشرها الا بعد عرضها عليه لان النقد من الاشرطة قد يقع في بعض الاخطاء - 00:55:22

ولا ائبه لآء ان يطبعها او ينشرها في الصحف الا بعد عرضها عليه لتصحيح بعض الاءطاء. ثم السماح بنشرها فهذه وغيرها من المآظرات لان بعض الناس قد ينشرون عني او عن غيري بعض المآضرات يكون فيها آطاء مطبعية او آطاء ما فهمها من الشريط - 00:55:41

فارجو من جميع آخواني الا ينشروا عني شيئا من مآضرة او ما يتعلق بتعليق على الندوة في الجامعة الملك آالد او غير ذلك مما يؤخذ من الاشرطة الا بعد عرضه علي مكتوبا حتى - 00:56:00

ثم ينشر بعد ذلك سواء كان مستقلا او في الصحف نسأل الله للجميع التوفيق اما سؤال الآخ عن الحديث الظعيف ونعم ذكر العلماء انه لا بأس بذكره في المواءظ والكتب - 00:56:18

على سبيل الاستشهاد وتنفيذ لا على سبيل الاعتماد لكن مع صيغة التمريض ما يجري عن النبي صلى الله عليه وسلم الا بالحديث الصحيح واذا كان الحديث ضعيفا يقول يروى عن الرسول صلى الله عليه وسلم او يذكر او روي عن الرسول او ذكر عن الرسول صلى الله عليه وسلم كذا - 00:56:36

قد قد استفاد من الضعيف الكريم والترهيب هكذا ذكر العلماء جمهور اهل العلم ذكروا هذا المعنى قال الحافظ العراقي رحمه الله في كتابه الالفية وسهلوا وسهلوا في غير موضوع الرو - 00:56:59

من غير سبيل ضعف ورأوك بياته في الحكم والعقائد عن ابن مهدي وغير واحد سهلوا يعني تسامحوا في رواية الضعيف من غير بيان للظعف اذا كان في الوعظ والترهيب والترهيب - 00:57:20

اما اذا كان في الاحكام في الحلال والحرام والواجب والسنة هذا يبين لا بد يبين الصحيح لا يروى الا الصحيح نعم سماحة الوالد نال بعض العلمانيين من الدعاة ومن بعض طلبة العلم وتكلموا في مسائل الشريعة وهم ليسوا من اهلها. وقد انتشر هذا الامر - 00:57:37

عامة المسلمين فآخلط عليهم الامر ويريدون من سمآحكم تبينا ما في هذه القضية والله يرفعكم يجب على المسلم ان يحتاط لدينه وان لا يأخذ الفتوى ممن هب ودب لا مكتوبة - 00:57:58

ولا مذاعة ولا في اي طريق لآبد ثبت سواء كان القائل علمانيا او ومسلما غير علماني لآبد يتثبت الفتوى لان ليس كل من افنى يكون اهلا لفتوى لآبد من التطبيق - 00:58:19

المقصود ان المؤمن يحتار لدينه ولا يعجز في الامور ولكن يتثبت في الفتاوى حتى يقف على الصواب ويسأله العلم المعروفين الذي يعرفهم باستقامة وفضل علم حتى يحتاط لدينه الله قال فاسألوا اهل الذكر - 00:58:44

واهل الذكر هم اهل العلم اهل الكتاب والسنة هم اهل الذكر ولا يسأل وان يتهم في دينه او لا يعرف علمه او يعرف بانه منحرف لا بل يتحرى المؤمن لدينه يختار لدين من يعتقد اهلا للفتوى واذا اشكل عليك يسأل من يعرفه - 00:59:04

بعلم عما سمعه من فتوى هل هي صحيحة؟ او ما هي صحيحة؟ حتى احتاط لدينه نعم سماحة الشيخ صدر من بعض طلبة العلم كتيب ينقد فيه الحافظ ابن حجر في الفتح - 00:59:30

فما رأيكم في هذا وهل عند سمآحكم وقت لآكمال تحقيق هذا الكتاب العظيم؟ جزاكم الله خيرا ما ما اعلم هذا الكتاب ولم آقف عليه فيما ننتقد هو الحافظ بن حجر - 00:59:46

وغيره من اهل العلم ليس واحد منهم معصوما قال كذبت على فتح بعض الشيء في الاءزاء الاولى الى كتاب الحج ولاحظت عليه بعض الملاحظات رحمه الله المقصود انه ليس معصوما - 01:00:03

ولا من هو اكبر منه فاذا ظهر الحق فالحق المؤمن الدليل على مسألة وجب الاءخذ به وان آالف اماما كبيرا اكبر من الحافظ والحجر وين آالف بعض الصحابة الله يقول فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول - 01:00:20

ما قال ردوه الى فلان او فلان ان كنتم تؤمنوا بالله واليوم الآخر ذلك خيروا احسن تأويلا لكن لآبد التشبت واحترام اهل العلم والتأدب معهم الى وجد قولاً ضعيفا يحترم اهل العلم ويتكلم بكلام طيب ولا يسبه - 01:00:45

ولا يحتقره ولكن يبين الحق بالدليل مع دعائه للعالم وترحمه عليه وان الله يعفو عنه. هكذا اهل العلم اهل العلم يقتلون اهل العلم

ويعرفون قدرهم وعلمهم وفضلهم ولكن لا يمنهم هذا من ان ينهبوا على الخطأ اذا وجدوا خطأ - [01:01:05](#)

كان من علماء من العلماء المتقدمين الى اخره ولم يجد اهل العلم نرد بعضهم على بعض الى يومنا هذا والى يوم القيامة يقول مالك رحمهم الله ما منا الا راد مرور عليه - [01:01:24](#)

الا صاحب هذا القبر قال الشافعي رحمه الله اجمع الناس على ان من استبانت له سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن له يدعها لقول احد من الناس - [01:01:40](#)

فلوها العلم في هذا معروف الامام احمد رحمه الله عجت لقوم عرفوا الاسناد وصحته يدعى النبي صلى الله عليه وسلم يذهبون الى راعي سفيان يعني فوري وسفيان امام عظيم ومع هذا انكر احمد على من يترك الحديث ويذهب الى رأيه - [01:01:54](#)  
ثم قرأ قوله تعالى فليحذر الذين يخالف عمله ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم ولا حول ولا قوة الا بالله ان يغيروا المنكر باليد ولمن يكون التغيير باليد مع ذكر الادلة حفظكم الله - [01:02:16](#)

الله جل وعلا وصف المؤمنين بانكار المنكر والامر بالمعروف قال تعالى والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض بالمرحوم وينهى عن المنكر قال تعالى ولا تكن منهم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهى عن المنكر - [01:02:35](#)  
قال تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس امر بالمعروف الحديث الصحيح يقول صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيثه بيده من لم يستطع بلسانه فان لم يستطع فبقلمه وذلك اضعاف الايمان. رواه مسلم في الصحيح - [01:02:56](#)  
باليد والتغيير في حق من استطاع ذلك وولاية الامور والهيئة فيما اجعل اليها الحسبة فيما جعل اليهم والامير فيما جعل اليه والقاضي فيما جعل اليه وليس في بيته مع اولاده والبيته ما يستطيع - [01:03:16](#)  
اما من لا يستطيع ذلك او اذا غير بيده توتر الفتنة نزاع ومضاربات ينكر بلسانه ويدعي التغيير لاهل القدرة لاهل الحسبة لمن جعل له ذلك. حتى لا ترتب فتنة ولا فساد. ولك حسبه ان ينكر - [01:03:37](#)

ويقول يا اخي اتق الله هذا لا يجوز هل يجب تركه؟ هذا يجب فعله واذا كان يستطيع انكار المنكر بيد من دون ان يترتب عليه مفسدة فلا بأس ثم بعد اليد اللسان ثم بعد لسان القلب - [01:03:55](#)

يعني يكره بقلبه المنكر والله يعلم من قلبه كراهته كراهته ولا يجلس معهم على المنكر هذا انكاره بالقلب سماحة الشيخ امكانيات وهيئات الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اقل بكثير من المنكرات الظاهرة. فهل فرض الكفاية لا زال حكما في هذا الشأن ام انه فرض - [01:04:13](#)

اسبوعين الهيئة عليها واجبها وعلى بقية المسلمين واجبهم لانها لا تستطيع القيام بكل الواجب وقد وعدت الدولة وفقها الله العناية بها وتشجيعها وتكفيرها ونسأل الله ان يعين الدولة على ذلك - [01:04:35](#)

وان يوفق الهيئة لما يجب عليها وان يعينها على كل خير ولكن بكل حال ووجود الهيئة وان كثرت في كل مكان لا يكفي اذا رأى الانسان منكر بلسانه واما انكار بيده فيحيله الى من يستطيع الانكار بيده يرفعه الى من يستطيع اليسار باليد - [01:04:57](#)  
الا اذا كان في اهل بيته او كان يستطيع هو لانه من الهيئة ولانه امير له اصلاحيات ونحو ذلك فاتقوا الله ما استطعتم والاكثر واجب الكفاية على العين على الكفاية اذا وجد من يقوم ان يقوم مقامه - [01:05:15](#)

مثلا بقريتك من قبيلتك جماعة يقول بعضهم بانكار منكروك وكيفيه من قام بالواجب صار بحقك كله لان كفتيت اما اذا كان معنى اللبس فيها قبيلة وفيها قرية فواجب عليك على التعيين واجب عينك ان تقوم بالانكار والمنكر ما في غيرك انت المسؤول انت العالم - [01:05:36](#)

القرية او في القبيلة انت المسؤول وانت العارف باحكام الله فالواجب عليك حين فرض عين عن كرسي المنكر وتنهض المعروف نعم تمهد الشيخ بعض المغرضين ينالون من شباب الصحوة بحجة ان فيهم تطرفا وتزمتا فما تعليق سماحتكم على ذلك - [01:05:59](#)  
الواجب تشييع شباب اخرين و شكرهم على نشاطهم في الخير مع توجيهه من الرفق والحكمة وعدم العجل في الامور لان الشباب وغير الشباب قد يكون عند الاسلام وان كان شيخا كبيرا. قد يكون عنده - [01:06:23](#)



زيادة الغيرة فيقع فيما لا ينبغي الواجب توجيه الشيخ والشيخ ان يتثبت في الامور وان لا يعجل يقع المؤمن في موقعه ورجل في عهد النبي صلى الله عليه وسلم رأى بعضهم رأى انسانا عبادة في المنكر - [01:06:45](#)

فقال غيظة لله والله لا يغفر الله لك فقال الله عز وجل من الذي يتألى عليه اني قد غفرت له واحبطت عليه لانك تجاوز الحدود المقصود ان الشاب والشيخ والوسط كلهم - [01:07:05](#)

عليهم واجب انكار المنكر لكن بالرزق والحكمة الا يزيد يكون غال كالخوارج لا ينقص يكون جافي ولكن يتحرى الرفض يتحرى البصر وكلامه وانكاره وتحري الاسباب التي تجعل قوله مقبولا ويبعد عن الوسائل التي قد تنفر من قبول قوله ولا ينتفع به يتحرى فيه - [01:07:26](#)

امره ونهيه بالاساليب الحسنة والرفق. يقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح ان الرزق ليكن من شيء الا زاده ولا ينزع من شيء الا شانه ويقول صلى الله عليه وسلم اللهم من ولي من امر امتي شيئا فرفق به فارفق به - [01:07:53](#)

اللهم من ولي من امر امتي شأنه فشق عليهم فاشقق عليه. رواه مسلم فالذي قد ينتقد على بعض الشباب وبعض الشيوخ العجلة او قول بغير علم من واجب التثبت حتى يقول بعلمه وان كان - [01:08:13](#)

او ناوي يسبك حتى لا يقول الا بعلم البصيرة قل هذه سبيلي ادعو الله على بصيرة وبصيرة العلم بما قال الله ورسوله هذه الحكمة عندي بصيرة يعلم الحق بالدليل والامر الثاني عدم العجلة - [01:08:30](#)

لا بكلام السيء ولا بالفعل لا يعجب من كلام سيء ولا بتغيير بيده حتى يكون اهلا لذلك وحتى ينظر ماذا يترتب على وانكر وشر لا يمكن وان كان يترتب على ذلك ما هو خير وافضل بان يزول منكر ولا ترتب السداد هذا هو المطلوب - [01:08:48](#)

ما يقع من ولادة الامور الا وان يحسن ممن له سلطة على الامر والناهي والداعي الى الله ان يراعي الامرين. ان يكون على العلم وعن بصيرة والثاني للرفق والحكمة في اموره كلها - [01:09:11](#)

وعدم العجل فيما يأمر به وفيما ينهى عنه. نعم سماحة الشيخ نسمع في وسائل الاعلام عن الاعصار القادم الى هذه البلاد فهل يقنط لهذا الاعصار حفظكم الله هذا مح النظر - [01:09:26](#)

اذا وجد مضرة المسلمين واذا لم يجد فيه فالحمد لله سماحة الشيخ ان هداية الناس ثمرة لانتشار العلم الشرعي بين الناس. ولكن من الملاحظ ان الباطل اكثر انتشارا عبر الصحافة - [01:09:44](#)

كافة وسائل الاعلام ومناهج التدريس فما موقف الدعاة والعلماء من هذا هذه واقعة منتشرة في الزمن كله وما اكثر الناس ولو حرصت بالمؤمنين ويقول سبحانه وان تطع اكثر فيضلوك عن سبيل الله - [01:10:04](#)

لكن يختلف في بلاد نكث وفي بلاد يقل وفي قبيلة يكثر وفي بلاد يقل. واما في بالنسبة الى الدنيا فاكثر الخلق على غير الهدى ولكن هذا يتفاوت بالنسبة الى بعض الدول وبعض البلاد وبعض القرى وبعض القبائل - [01:10:22](#)

فالواجب على اهل العلم ان ينشط وليكن اهل الباطل انشط منهم يجب ان يكونوا انشط من اهل الباطل في اظهار الحق او الدعوة اليه اينما كانوا في الطريق في السيارة في الطائرة - [01:10:40](#)

في المركبة الفضائية في اي مكان كان في بيته بمصر ينكر الا في احسنت يعلم التي احسنت بالاسلوب الطيب كيقول النبي صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله من ذو اجر فاعل - [01:10:57](#)

ويقول اذ الرب عز وجل ادع الى سبيل ربك بالحكمة وموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن فما يجوز يطالبني بالسكوت؟ ليدع الكلام الفاجر والمبتدع والجاهل لا هذا غلط المسؤول يا طالب العلم - [01:11:12](#)

عليك ان ان تتكلم ولكن عن علم تبحث تسأل ادرس دبر القرآن راجع الاحاديث تحضر حلقات العلم حتى تستفيد قل هذه سبيلي ادعو الى الله ورسوله وعليك ان تنشر علمك - [01:11:28](#)

الذي علمته بالدليل وانت تبحث مع اخوانك وزملائك واستاذك حتى تطمئن الى انك على علم الى انك على بصيرة ثم تنشر الحق دائما في كل مكان في مجلسك في اجتماعاتك لاهوانك في الفرص المناسبة - [01:11:45](#)

في اي مكان حتى لا يكون اهل الباطل انشط منك فاجتهد ان تكون انشطا من اهل الباطل وافضل نفعا للمسلمين من الباطل وهذا واجب العلماء هذا واجب العلماء شيوخا او شبابا هذا واجبهم اينما كانوا ان ينشروا الحق بالادلة لا بالدعاوى الباطلة والجهل لكن بالادلة الشرعية - [01:12:03](#)

التنفس والبصيرة وبالرفق والاسلوب الحسن هكذا يقول المؤمن اينما كان يدعو الى الله يسلم الى الخير ينصح لله ولعباده لكنه رفيق فيما يمر به وفيما ينهى عنه فيما يدعو اليه فيما يأمر به حتى لا تكون دعوته تقابل بالرد والصد والنفور - [01:12:25](#)  
خصومات والله المستعان. نعم قبل ايراد هذا السؤال القائلون على المسجد يلتمسون من الحضور عدم المزاحمة على سماحة الشيخ بعد المحاضرة فنعرف حب الجميع لسماحته ولكن قد يشق عليه المزاحمة والعناق وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه - [01:12:49](#)  
طيب من المسلم الى اخيه فيه شر عظيم وبقول لك من دعا لاختيه ظهريه الموكل امين ولك بالاسم والدعاء بظهر الغيب اخوانكم المسلمين والديكم مسلمين ولكل مسلم فيه خير عظيم - [01:13:08](#)

انت تشكر والملك يدعو لك بمثل ما دعوت به. نعمة عظيمة نعم سماحة الشيخ ما موقفنا من حديث ابن عمر مرفوعا عند مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم يطوي الاراضين بشماله ثم يقول انا الملك - [01:13:25](#)  
اين الجبارون اين المتكبرون؟ وكيف يجمع بينه وبين قوله صلى الله عليه وسلم كلتا يديه يمين كلها ثابتة هذه الصحيحة يقول العلماء علماء السنة كلتا يدي ربه من مباركة في الفضل - [01:13:44](#)

واما في الاسم فهذي يمين وهذي شمال لكن كلاهما فاضيلتان كلاهما يمين في البركة والفضل ليس فيه نقص لسان في شماله نقص ولكن ربنا عز وجل ليس بشماله نقص كفا يديه يمينه مباركة سبحانه وتعالى - [01:14:01](#)  
والله يقول جل وعلا والسماوات مطويات بيمينه واليمين ضدها الشمال بنص الحديث مفهوم من الايات والاحاديث الاخرى وهناك يمين وشمال ولكنهما جميعا مباركتان قادرة ليس فيها في شمالها نقص من كلتا الجديعين مباركة طيبة شريفة اكمل اكمل من اجل المخلوقين وافضل من ايدي - [01:14:23](#)

مخلوقين ولا بايدي المخلوقين بل يدها ينفق كيف يشاء سبحانه وتعالى احد الشيخ ما حكم ما يسمى الوعد بالشراء؟ وهل هو داخل في مسمى الربا الوعد بالشراء ليس ليس شراء - [01:14:49](#)  
ولكن اذا اراد يشتري اولا هل هو ما مملوك للبال ام لا مملوء لقد حاز في بيته او في السوق يشتري منه ثم اذا كان ما بعد حازت فلا يشتري منه - [01:15:07](#)

لقول لقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح لا يحل سلف وبيع. ولا بيع ما ليس عنده وفي حديث ابن ثابت قال نهى رسول الله انت جزاه رضي الله عنه يا رسول الله - [01:15:24](#)  
الرجل يأتيني يريد السلعة وليست عندي فابيعها عليه ثم اذهب فاشتريها فقال عليه الصلاة والسلام لا تتمارس عنده لا تبع ما ليس عنده فانت اذا وجدت سلعة المزيد او عمرو - [01:15:40](#)  
سيارة او ابوه او ملابس او اواني او غير ذلك قد حازها في ملكه لكن لا تبيعها انت حتى الى محل اخر الى بيتك او الى شوف تخرجها من محل البائع - [01:15:57](#)

ثم تبيع بعد ذلك والذي يريد يديه عليك لا تشتري منه حتى يحوزها وينقلها الى رحله يقولون عمر هنا نظرب على بيع الطعام في محله حتى ننقله لا لقلبه في لفظ حتى ينقله من اهل السوق الى اسفله ومن اسفله الى اعلاه - [01:16:18](#)  
حتى ينقل والذين يبيعون العهد التاجر هذا يبيعه وهذا يبيعه وهي عند المنكر من التاجر فانقلها عنها الى بيتك الى مخزنك الى اي بيت فلان ثم وكذلك ينقلها ايضا قبل ان يبيع - [01:16:37](#)

سماحة الشيخ ما صحة ما رواه؟ الامام احمد عن عمر رضي الله عنه انه قال من قال انا مؤمن فهو كافر ومن قال هو هو عالم فهو جاهل ومن قال هو في الجنة فهو في النار. واذا صح هذا فما معنى هذا الكلام - [01:17:01](#)  
هذا مشهور عن عمر رضي الله عنه ولكن لما يكون عن سنته ولكن مشهور المقصود هنا ما ينبغي للمؤمن يزكي نفسه انه ينبغي ان

يزكي نفسه بل ينبغي له ان يتواضع لله ولا يزكي جهنأنا مؤمن انا عالم ينبغي له - [01:17:20](#)

ولهذا كان السلف يقول انا مؤمن ان شاء الله ان شاء الله والعالم يقول انا طالب علم بكذا وكذا حتى لا يزكي نفسه ينبغي لها التواضع فالمقصود عمر الى الله التواضع وعدم - [01:17:37](#)

رزق اهل النفس وهذا امر مطلوب سواء صح عن عمر ولا ما صح عنه عمر وهو مطلوب من المؤمن تواضع وعدم التزكية لنفسه والله يقول فلا تتركوا انفسكم واعلم بمن اتقى - [01:17:56](#)

هل السلف اذا سئلوا يقولون هل هو مؤمن؟ قال ان شاء الله هو كمل الايمان ولا ما كمل الايمان وبعضهم يراعي الخاتمة ما يدري ماذا يموت عليه وبعضهم يقول انا مؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خير وشره - [01:18:09](#)

يجيب السعي ما عندنا غير مشروع السؤال هذا انت ما هو مشروع ان تقول انت مؤمن ما لك حق تسأل الناس لكن لو سئل الانسان وقع اهله ان شاء الله فليس بشاك من باب التورق ومن باب الحيلة. نعم - [01:18:29](#)

سماحة الوالد يريد من سماحتكم تشجيع الدعاء وطلبة العلم على اقامة الدروس والمحاضرات في كافة انحاء البلاد حيث لوحظ الجفاف في بعض المناطق الدعاء وتكاسل طلبة العلم واحجامهم عن الدروس وعن المحاضرات مما يسبب انتشار الجهل وعدم العلم بالسنة وانتشار - [01:18:43](#)

شركيات البدع حفظكم الله نعم نعم هذا واجب العلماء يجب على العلماء اينما كانوا ينشروا الحق. ينشروا السنة ويعلموا الناس وان لا يتقاعسوا حتى يكثر اهل الباطل ودعاة الباطل يجب على اهل العلم ينشروا الحق - [01:19:05](#)

بالدروس بمساجدهم التي حولهم وان كانوا غير ائمة ينشروا الحق في المساجد التي حولهم وفي الخطباء في الجمعة كل واحد يعتني خطبة الجمعة يتحرى حاجة الناس وهكذا المحاضرات والندوات يتحرى حاجة الناس يبين لهم ما قد يخفى عليهم من امور دينهم وما يلزمهم نحو اخوانهم من الجيران وغيرهم - [01:19:23](#)

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة الى الله وتعليم الجاهل اذا سكت العلماء فليتكلم تكلم الجاهل فيضلوا ويضلوه يقول صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح ان الله لا يقرب منهم انتزاعا ينتزعه من صدور الريال ولكن يقض العلم - [01:19:52](#)

الموت يقبض العلم موت العلماء حتى اذا لم يلق عالم اتخذ الناس رؤوسا جهالا فسلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا. نسأل الله السلامة فالواجب على اهل العلم اينما كانوا في القرى والمدن وفي القبائل وفي هذه البلاد وفي كل بلاد الله. اينما كانوا من ارض الله -

[01:20:14](#)

الواجب عليه ان يعلموا الناس وان يفسدوا الناس قال الله وقال رسوله وما اشكل عليه يراجع فيه كتاب السنة يراجع كلام اهل العلم العالم يتعلم الى يوم الى ان يموت يتعلم - [01:20:38](#)

العالم يتعلم ما عليه يراجع كلام اهل العلم يراجع الدالة حتى يدرس على بصيرة حتى يدعو الى الله على بصيرة فالانسان في حاجة العلم الى ان يموت ولو كان من الصحابة - [01:20:53](#)

كل محتاج الى طلب العلم يتفقه يتعلم فهو يعلم ويتعلم راجع كتب يدبر القرآن راجع الاحاديث راجع العلم حتى يستفيد بما اشكل عليه ويعلم ما علمه الله. ما علم علمه الناس. وما لم يعلم يتعلمه. حتى يستفيد حتى يعلم الدليل - [01:21:08](#)

هم متعلما ومعلما اينما كان بارض الله في بيته في المدرسة في المعهد في الجامعة في المساجد التي حوله في السيارة وفي الطائرة وفي اي مكان كان يكون مباركا في المقبرة اذا حضر معكم مع - [01:21:28](#)

عند الدفن ولم ينقض القبر جلسوا يذكرهم بالله كما كان النبي يفعل عليه الصلاة والسلام المقصود ان العالم ينتهز الفرصة ينتهز الفرصة في كل مكان مناسب واجتماع مناسب فيذكر ويعلم الكلام الطيب الحسن والتدبر والحذر من القول على الله بغير علم -

[01:21:48](#)

نعم لعله يكفي اسأل الله ان يوفق الجميع لما فيه وان يمنحنا واياكم العلم - [01:22:10](#)